

ـ الحديث: (ثلاثة حق على الله عونهم...)- المحاضرة 7 - الحديث

المـسـتـوى الثـانـي (2) - دـ. عـيسـى الـمـسـمـلـي

عيسى المسملي

يا راغب في كل علم نافع. ينموا العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنـة
بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى صلاة الله وسلامه الاتمان الاكمـلـان على اشرف الانبياء وختـام المرـسـلـين
نبـيـنا مـحـمـدـ وـعـلـىـهـ وـأـزـوـاجـهـ اـمـهـاتـ الـمـؤـمـنـينـ وـرـضـيـ اللـهـ عـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـينـ وـعـنـاـ مـعـهـ بـفـضـلـهـ وـكـرـمـهـ - 00:00:52
انـهـ جـوـادـ كـرـيمـ اـمـاـ بـعـدـ مـرـحـبـاـ بـكـمـ وـاهـلـاـ فـيـ هـذـاـ مـجـلـسـ السـابـعـ مـنـ هـذـهـ مـجـالـسـ التـيـ نـتـدـارـسـ فـيـهـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـاـ مـجـلـسـ مـعـنـاـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:01:27

اـخـرـجـهـ الـذـيـ خـرـجـهـ غـيـرـ وـاحـدـ مـنـ اـهـلـ السـنـنـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ ثـلـاثـةـ حـقـ عـلـىـ اللـهـ عـونـهـ الـمـجـاهـدـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ
وـالـمـكـاتـبـ الـذـيـ يـرـيدـ الـادـاءـ وـالـنـاكـحـ الـذـيـ يـرـيدـ الـعـفـافـ - 00:01:56

هـذـاـ حـدـيـثـ خـرـجـهـ الـاـمـامـ التـرـمـذـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـحـسـنـهـ وـخـرـجـهـ اـيـضـاـ مـنـ اـصـحـابـ السـنـنـ النـسـائـيـ وـابـنـ مـاجـةـ وـخـرـجـهـ مـنـ اـصـحـابـ
الـصـاحـابـ اـبـنـ حـبـانـ وـالـحـاـكـمـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ مـنـ رـوـاـيـةـ مـحـمـدـ بـنـ عـجـلـانـ - 00:02:30
عـنـ سـعـيـدـ عـنـ سـعـيـدـ الـمـقـبـورـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـابـنـ عـجـلـانـ فـيـ رـوـاـيـتـهـ شـيـءـ لـكـنـ كـمـ تـقـدـمـ اـنـفـاـ قدـ
حـسـنـ الـحـدـيـثـ اوـ صـحـحـهـ غـيـرـ وـاحـدـ - 00:03:01

مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـمـنـهـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـقـدـ حـسـنـهـ اـضـافـةـ لـمـ سـبـقـ ذـكـرـهـ مـنـ الـائـمـةـ وـالـعـلـمـاءـ ثـلـاثـةـ حـقـ عـلـىـ اللـهـ عـونـهـ حـقـ
عـلـىـ اللـهـ كـيـفـ يـكـونـ ذـلـكـ عـونـهـ - 00:03:23

مـاـ هـيـ صـورـ الـعـونـ الـتـيـ يـحـتـمـلـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ الشـرـيفـ هـلـ هـذـاـ حـدـيـثـ الشـرـيفـ يـدـلـ عـلـىـ فـضـيـلـةـ لـهـؤـلـاءـ ثـلـاثـةـ مـاـ
الـمـقـصـودـ بـالـمـكـاتـبـ وـمـاـ مـعـنـىـ الـذـيـ يـرـيدـ الـادـاءـ وـهـلـ ثـمـةـ فـائـدـةـ - 00:03:56

مـنـ هـذـاـ قـيـدـ الـمـذـكـورـ فـيـ جـمـلـةـ النـاكـحـ اـعـنـيـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ الـذـيـ يـرـيدـ الـعـفـافـ النـاكـحـ الـذـيـ يـرـيدـ الـعـفـافـ نـعـمـ هـذـاـ
الـحـدـيـثـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ وـعـدـ كـرـيمـ - 00:04:31

فـيـ وـعـدـ كـرـيمـ مـنـ رـبـ رـحـيمـ الـذـيـ هـوـ الرـزـاقـ وـهـوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـدـهـ كـلـ شـيـءـ وـعـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ
وـاـذـ وـعـدـ فـهـوـ فـوـعـدـ حـقـ لـاـ يـتـخـلـفـ اـبـداـ - 00:04:58

هـوـ سـبـحـانـهـ بـيـدـهـ الـحـولـ كـلـهـ وـالـهـ يـرـجـعـ الـاـمـرـ كـلـهـ وـنـحـنـ مـاـ تـعـلـمـنـاـ مـنـ الـاـذـكـارـ فـيـ السـنـةـ الـمـطـهـرـةـ اـنـ نـقـولـ لـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ لـاـ
حـولـ اـيـ لـاـ نـمـلـكـ اـنـ نـتـحـولـ مـنـ حـالـ اـلـىـ حـالـ - 00:05:33

اـلـاـ بـالـلـهـ وـلـاـ قـوـةـ لـيـسـ لـنـاـ قـوـةـ مـطـلـقـاـ لـيـسـ لـنـاـ قـوـةـ اـبـداـ اـلـاـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـقـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ ثـلـاثـةـ حـقـ عـلـىـ اللـهـ عـونـهـ فـاـذـاـ
وـعـدـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـاـنـ يـعـيـنـهـ - 00:06:04

فـاـنـ وـعـدـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ حـقـ لـاـ يـتـخـلـفـ اـبـداـ اـذـاـ وـجـدـ شـرـطـهـ كـمـ تـقـدـمـ اـنـفـاـ حـدـيـثـ فـيـ الـمـجـاهـدـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـقـالـ فـيـ الـمـكـاتـبـ الـذـيـ
يـرـيدـ الـادـاءـ وـقـالـ النـاكـحـ الـذـيـ يـرـيدـ الـعـفـافـ - 00:06:34

فـاـذـاـ وـجـدـ شـرـطـ وـجـدـ الـوـعـدـ بـاـذـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ ثـلـاثـةـ حـقـ عـلـىـ اللـهـ عـونـهـ حـقـ عـلـىـ اللـهـ كـيـفـ صـارـ ذـلـكـ حـقـاـ عـلـىـ اللـهـ اـنـمـاـ صـارـ ذـلـكـ

حقا على الله حيث وعد به سبحانه وتعالى - 00:06:58

في بوعده صار حقا عليه وهو الرب وهو المالك المتصرف هو المالك وهو الخالق الموجد من العدم والمتصرف سبحانه وتعالى فصار حقا بوعده لوليائه ولابيائه فما وعد به سبحانه فهو حق هو سبحانه وتعالى فضلا منه وكرما جعله عليه - 00:07:21

في حقا والا فالملك ملكه. والامر امره وكل اليه وكل له سبحانه وتعالى كما نقول انا لله وانا اليه راجعون اما اول هؤلاء الثلاثة وهو المجاهد في سبيل الله المجاهد - 00:07:52

في سبيل الله ولتأمل ولتفكر ولتفكر بارك الله فيك في قوله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اي هو الذي يكون لاعلاء كلمة الله تبارك وتعالى. فضل الجهاد عظيم - 00:08:18

قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم - 00:08:43

تعلمون وفي الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل مرة اي الناس افضل ومرة فيهما ايضا في الصحيحين سئل اي العمل افضل فبماذا اجاب؟ على السؤال الاول وبماذا اجاب على السؤال الذي قيل فيه اي العمل افضل؟ ذلك ما سيكون الحديث عنه - 00:09:05

بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الرحيم الغفور من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشا ضعيفا جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشئون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع - 00:09:33

فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقي بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فالجهل تبرج المرأة فتختنق نفسها وغیرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها - 00:10:08

وتتفرق من البيت فتتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم والا يمنعها الحباء من ذلك فانه لا حباء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:10:32

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحباء ان يتلقين في الدين مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم سئل النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين اي الناس افضل - 00:10:57

قال مؤمن مؤمن يجاهد بنفسه وما له في سبيل الله الحديث واما جوابه صلى الله عليه وسلم عن السؤال الثاني اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم اي قال الجهاد - 00:11:26

في سبيل الله نلاحظ حفظك الله ورعاك. في الاول قال مؤمن يجاهد في سبيل الله. وفي الثاني قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله والرباط في سبيل الله تعالى الرباط. قال عليه الصلاة والسلام رباط يوم - 00:11:51

في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه هذا في صحيح مسلم وفي الصحيحين رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وفي الصحيحين انه سئل عليه الصلاة والسلام ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟ ما يعدله؟ يعني ماذا يوازيه؟ ويساويه ما - 00:12:15

الجهاد في سبيل الله مرتين او ثلاثة كرروا السؤال عليه صلى الله عليه وسلم قال لا تستطعونه فاعادوا عليه مرتين او ثلاثة كل ذلك يقول لا تستطعونه. ثم قال صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله - 00:12:41

كمثل الصائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال عليه الصلاة والسلام لغدوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها. غدوة او روحه. الغدوة - 00:13:04

المضي في اول النهار والروحه المضي في اخر النهار في العشي. غدوة او روحه خير من الدنيا وما عليها. وهذا الامر مستقر عند الصحابة. يعني فضيلة الجهاد في سبيل الله - 00:13:30

وهل وجدت افضل من ان يوجد المرء بنفسه في سبيل الله تعالى يوجد بالنفس ان ظن البخل بها والجود بالنفس اقصى غاية الجود نعم ولذلك مما يدل على ان هذا الامر يعني فضل الجهاد في سبيل الله مستقر عند الصحابة الكرام رضي الله عنهم ان النبي عليه

ذكر لهم افضل الازمان وان الله تعالى فضلها على غيرها من حيث انه تبارك وتعالى جعل العمل فيها احب الى الله تعالى من العمل في غيرها. حيث قال كما في صحيح البخاري ما العمل في ايام - 00:14:14

من احب الى الله من هذه يعني ايام العشر. قيل يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وما له ثم لم يرجع من ذلك بشيء - 00:14:32

نعم وهذا ايها الفضلاء هذا الحديث او هذه النصوص وهذه الآيات المحكمة هي في الجهاد الذي قرن بهذا القيد في سبيل الله جهاد في سبيل الله وتجاهدون في سبيل الله - 00:14:50

فيكون جهادا شرعيا صحيحا اذا استوفى اذا استوفى شروطه وكان في سبيل الله هذا هو الجهاد الذي يكون اه الذي وعد الله عليه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:15:12

ان يعين صاحبه ان يعين المجاهد هو ان يكون في سبيل الله ان يكون لاعلاء كلمة الله كيف يكون عونه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ثلاثة حق على الله عونهم. كيف يكون عون المجاهد - 00:15:35

يكون عون المجاهد بان ييسر له الله تعالى ما يحتاجه في امر الجهاد من نفقة ومال وعتاد وغير ذلك. اذا كان في سبيل الله يتحقق الوعد باذن الله هذا هو العون. وكذلك من العون ان يعينه على نفسه - 00:16:02

بان بان يقوى على هذا الامر الذي هو في الاصل كره للنفس البشرية. كما قال الله عز وجل كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم فيعيشه الله تعالى على نفسه - 00:16:27

فتشتاق نفسه وتتوق نفسه لهذا العمل العظيم ويحب هذا العمل الذي يتقرب به الى الله عز وجل. يعين فيبصره بالجهاد الشرعي الصحيح السليم من الافات. السليم من المؤثرات. السليم من التعدي - 00:16:49

حق ويعينه الله تعالى اذ يبصره بالجهاد الحق الذي يكون في سبيل الله لاعلاء كلمة الله ولان النبي عليه الصلاة والسلام حين قال حق على الله عونهم لم يذكر شيئا منحصرا فيه العون ما حصر العون في شيء معين؟ بل قال عونهم ويشمل ذلك - 00:17:12

كل ما يحتاج اليه المجاهد في سبيل الله تعالى ينبغي التأكيد على ما سبقت الاشارة اليه ان الجهاد هو الذي يكون في سبيل الله لاعلاء كلمة الله في الذي يضعه المؤمن موضعه الصحيح - 00:17:41

الذي يضعه المؤمن موضعه الصحيح حينئذ يكون قرية الى الله تعالى. ويكون جهادا في في سبيل الله وهو الذي به يرجى ان تتحقق تلك الوعود وتلك الفضائل التي سبق ذكرها. تقدم انفا قبل قليل اجابة - 00:18:04

سؤال كيف يكون حقا على الله؟ او كما جاء في الحديث حق على الله. هل لاحد حق على الله؟ يقول ابن تيمية رحمه الله هذا حق وجب بكلماته يعني بكلمات الله. بكلماته التامة ووعده الصادق - 00:18:28

قال رحمه الله تعالى واهل السنة متفقون على انه خالق كل شيء وربه ومليكه وانه ما شاء كان وما لم يشاً لم يكن وان العباد لا يوجبون عليه شيئا بل كتب على نفسه الرحمة - 00:18:49

وحرم على نفسه الظلم لا ان العبد يستحق على الله شيئا كما يكون للمخلوق على المخلوق بل الله هو المنعم المتفضل على العباد بكل خير هو الخالق لهم والمرسل اليهم والميسر لهم الایمان والعمل - 00:19:07

الصالح نعم ثلاثة حق على الله عونهم وذكر فيهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف ثمة امر مشترك بين هؤلاء الثلاثة الا وهو الحاجة الى النفقه. الحاجة الى المال - 00:19:30

الحاجة الى المال. ومن هنا غار من المشروع للمؤمن ان يسعى لتحصيل المال من اجل ان ينفق لتحصيل المال بوجه مشروع من اجل ان ينفقه في الاوجه المشروعه يقول بعض العلماء جميع الخلق عليهم واجبات من نفقات انفسهم واقاربهم وقضاء ديونهم وغير ذلك - 00:20:01

يقول سعيد بن المسيب رحمه الله لا خير في من لا يحب المال يعبد به ربه. يعني في هذا في هذه الحال يعبد به ربه ويؤدي به امانته

ويصون به نفسه ويستغنى به عن الخلق - 00:20:34

نعم فالمال بهذا المعنى طلبه وجه صحيح مشروع اما طلبه استكتارا وتعلقا به او بالدنيا لا لغرض الارتقاء به الى الله عز وجل بالطاعات والقربات فذلك مما يحذر منه. نتوقف لفاصل قصيرة ثم نعود اليكم بعده - 00:20:55

باذن الرحيم القدير بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية الاهل والاولاد. قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب - 00:21:21

ادبهم وعلمهم ستعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلی الله علیه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك وتعلمهم حب النبي صلی الله علیه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر - 00:21:56

كما يعلمون السورة من القرآن ونعلمهم الصلاة قال صلی الله علیه وسلم مروا اولادكم بالصلاۃ وهم ابناء سبع سنین. واضربوهم علیها 00:22:36
وهم ابناء عشر علموهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلی الله علیه وسلم لعمر بن ابي سلمة -
يا غلام سم الله وكل بيمنيك وكل مما يليك وتعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحظهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحال والحرام
بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - 00:22:59

قال نافع كان ابن عم يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعلم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلی الله علیه وسلم والرجل راع على اهل بيته. وهو مسئول عنهم - 00:23:23

مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث الذي فيه الوعد بعون الله تبارك وتعالى ثلاثة حق على الله عونهم قال عليه الصلاة والسلام
والمكاتب الذي يريد الاداء المكاتب العبد اذا اراد ان يصبح حرا - 00:23:44

فانه يتتفق مع سيده على قدر من المال يدفعه اليه يدفعه اليه نجوما يعني اقساما فيدفع اليه كل زمن معين مبلغا من المال ويمكنه
سيده من العمل ليكتسب ويحدد هذا المبلغ - 00:24:22

فاما كان صادقا اذا كان صادق النية انه يريد الاداء فان الله تعالى يعينه. هذا هو المكاتب المكاتب الذي العبد الذي يريد ان يصبح حرا
فيتفق مع سيده على ان يدفع له مبلغا من المال - 00:24:48

فيصبح حرا فيذهب ويكتسب وي عمل ويعطي سيده فيصبح حرا الشرع فيه ت Shawof الى العتق عتق العبيد والاماء على الوجه
الصحيح ومن هنا اذا اراد الانسان ان يصبح حرا وثم طلب من سيده ذلك فقد قال الله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
ايمانكم فكتابوا - 00:25:09

ان علمتم فيهم خيرا. فاما اراد العبد ذلك فله ان يكتب آآ حينئذ اذا كان صادق النية ان يؤدي مع ان يؤدي ما عليه فان الله تعالى
يعينه ويرزقه حتى يؤدي - 00:25:40

يعينه بحسب المال ويعينه باعطائه القدرة ويعينه بتيسير العمل وغير ذلك لان العون بباب مفتوح لا ينحصر في صورة معينة
الثالث الناكي الذي يريد العفاف. الناكي الذي يريد العفاف - 00:25:58

النكاح من سنة الانبياء والمرسلين وفيه وفيه من ايات الله ما فيه. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا. لتسكنوا اليها وجعل
بینکم مودة ورحمة ان في ذلك لایات لقوم يتذمرون - 00:26:23

والنكاح سنة الانبياء والمرسلين وحث عليه الشرع ورغم فيه وهو افضل لا اقول افضل من عدم النكاح. بل هو افضل من الانقطاع
للعبادة والتفرغ لها. كما اراد بعض الصحابة ان ينقطع ويترفرغ للعبادة فقال عليه الصلاة والسلام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي -
00:26:50

فليس مني نعم اختار الله تعالى قال بعض العلماء ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى ذكر فضائل متنوعة للنكاح والزواج قال رحمه الله
تعالى اختار الله تعالى اختاره يعني النكاح لانبيائه ورسله. فقال تعالى ولقد ارسلنا رسلنا من قبلك - 00:27:21
وجعلنا لهم ازواجا وذرية وقال في حق ادم وجعل منها زوجها ليسكن اليها واقتطع من زمن كليمه من عمره موسى عليه السلام عشر

سنين في رعاية الغنم مهر الزوجة ومعلوم - 00:27:51

مقدار هذه السنين العشر في نوافل العبادات لو تفرغ لها واختاره او واختار لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم افضل الاشياء فلم يحب له ترك النكاح بل زوجه بتسع فما فوقهن. ولا هدي فوق هديه صلى الله عليه وسلم. ثم قال ابن القيم رحمة الله مشيرا - 00:28:15
الى فضائل تنتج عن الزواج والنكاح قال رحمة الله ولو لم يكن فيه الا سرور النبي صلى الله عليه وسلم يوم المباهاة بامته. فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة فلو لم يكن فيه الا انه بصدق انه لا ينقطع عمله بموته. لأن الانسان اذا مات انقطع عمله الا - 00:28:40
من ثلاث ومنها او ولد صالح يدعوه له. قال ولو لم يكن فيه الا انه يخرج من صلبه من يشهد بالله او من يشهد لله بالوحدانية ولرسوله بالرسالة. فضيلة ومنقبة اذا انجب الانسان - 00:29:07

نتيجة زواجه اذا انجب بنين وبنات يشهدون ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه قال رحمة الله ولو لم يكن فيه الا غض بصره واحسان فرجه عن التفاتاته الى ما حرم الله تعالى ولو لم - 00:29:28

فيه الا تحصين امرأة يعفها الله به ويثنى عليه على قضاء وتره ووترها فهو في ذاته وصحائف حسناته تتزايد ولو لم يكن فيه الا تحصين امرأة يعفها الله به ولو لم يكن فيه الا ما يثاب عليه من نفقة على امرأته كما جاء في الحديث حتى اللقمة تضيعها في امرأته - 00:29:48

وكسوتها ومسكنتها ورفع اللقمة الى فيها. ولو لم يكن فيه الا تكفير الاسلام واهله وغيظ اعداء الاسلام. ولو لم يكن فيه الا ما يترتب عليه من العبادات التي لا تحصل للمتخلي بالنوافل - 00:30:18

ولو لم يكن فيه الا تعديل قوته الشهوانية الصرافة له عن تعلق قلبه بما هو انفع له في دينه ودنياه الله عز خلق الانسان وهو سبحانه وتعالى اعلم بما يصلح له. فاذا استفرغ هذه الطاقة التي فيه في وجهها - 00:30:38

توجه قلبه متفرغا عن علاقه الدنيا وشهواتها تفرغ قلبه وتوجه الى الله عز وجل قال رحمة الله فان تعلق القلب بالشهوة او مجاهدته عليها تصدع عن تعلقه بما هو انفع له - 00:30:59

يعني ينبغي ان يتعلق قلبه بالله عز وجل. ولو لم يكن فيه الا تعرضه لبنات يعني يصبح له بنات. اذا صبر عليهم احسن اليهم كن له سترا من النار. ولو لم يكن فيه الا انه اذا قدم له فرطين يعني توفي له طفالان - 00:31:16

لم يبلغوا الحنف ادخله الله بهما الجنة. ولو لم يكن فيه الا استجلابه عون الله له ثلاثة حق على الله عونهم فانه في الحديث وذكر رحمة الله تعالى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله - 00:31:36

عونهم نعم والله عز وجل قد حث على النكاح قال سبحانه وانكحوا الياما منكم والصالحين من عبادكم ثم قال ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله قال ابن عباس رحمة الله رغبهم الله تعالى في التزويج ووعدهم عليه الغنى - 00:31:56

وروي عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال اطيعوا الله فيما امركم به من النكاح ينجز لكم ما وعدكم من بغينا وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال التمسوا الرزق في النكاح يقول الله تعالى ان يكونوا فقراء يغفهم - 00:32:31

الله من فضله. روی هذا ايضا او مثله عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم. قال بعض العلماء في هؤلاء ثلاثة المجاهد والمكاتب والناجح قال اذا فعل ولم يتحقق له العون فلينظر الى قصده فقد يكون - 00:32:53

قد يكون لم فقد يكون حاله غير موف بالشرط. المجاهد في سبيل الله. المكاتب الذي يريد الاداء. الناكح الذي يريد هذا الحديث العظيم ايضا يدل دالة عظيمة على مكانة القصد والنية - 00:33:16

مكانة النية فالمجاهد اذا كان في سبيل الله. المكاتب الذي يريد عبر بالنية عبر بالارادة عن النية. يعني صادقا يريد الاداء والناكح الذي ينكح يريد العفاف. بقيت الاشارة والله تعالى اعلم الى ان قوله - 00:33:36

الله عليه واله وسلم والناكح الذي يريد العفاف ان هذا ليس منحصرا في نكاحه الاول بل قد يشمل وكل نكاح شرعا صحيحا لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. فاذا كان قصده العفاف اعانه الله تعالى. والعون كما - 00:33:56
قدم ليس منحصرا في المال وان كان المال من اظهر صوره. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته.

والى ان القاكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع - 00:34:20

ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركانى بشرى لنا بشرى لنا زاد اكاديمية. للعلم كالازهار في البستان - 00:34:40